

## "مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

### مشروع المراقبين

### تقرير عن جرن معمودية جميل



يقع جرن معمودية جميل وسط قرية عين لاروز في جبل الزاوية محافظة ادلب ويعود تاريخه الى العهد البيزنطي وهو يقع بجانب كنيسة لم يتبقى منها سوى بعض الأحجار المبعثرة، وذلك حسب الطقوس المسيحية يتطلب أن يقام جرن المعمودية خارج الكنيسة فيكون المٌعمد في الغرب ثم ينتقل بعد المعمودية الى داخل الكنيسة في الشرق.

ويعتبر جرن معمودية جميل تحفة فنية بحد ذاته فهو منحوت على شكل صليب وكل اتجاه من الخارج مرسوم عليه نقش يختلف عن الآخر، فمن الجهة الشرقية نقش عليه صليب بارز ويتصل به من الأعلى دائرة يوجد بداخلها منحوتة تمثل مريم العذراء













ومن الجهتين الجنوبية والغربية زخارف نباتية وهندسية طمست معالمها مع الزمن







ومن الجهة الشمالية نقش صليب



يكتسب هذا الجرن أهمية أثرية كبيرة لأنه فريد من نوعه في الشمال السوري من حيث الحجم والشكل بالإضافة إلى دقة صنعه فهو تم صنعه على شكل صليب بشكليه الداخلي والخارجي





تتراوح مساحته حوالي 2x2 م وارتفاعه الظاهر من فوق الأرض/1,5/م تصل سماكة حوافه إلى /25سم/ وعمقه من الداخل /1,5/م

وعلى عمق نصف متر من الداخل يأخذ شكل دائرة قطرها /1م/ تتناقص تدريجيا باتجاه القعر لتصبح /25سم/ وقد تعرض الموقع المحيط به لعمليات تنقيب عشوائية واسعة أدت الى طمس جميع المعالم الأثرية المحيطة به ومما أدى إلى اندثار الكنيسة بشكل تام







كما تعرضت بعض الحجارة للكسر أثناء عمليات التنقيب وهي تحتوي على نقوش اثرية



أهمية هذا الصليب تكمن في ندرته فنادرًا ما نشاهد هكذا جرون وصلبان، ووجود هكذا جرن يدل على وجود كنيسة ضخمة كانت مركز لإقامة القديس لعدد من التجمعات المجاورة، فهناك بعض الآثار القريبة منه والشاهدة على وجود الكنيسة.

أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

التوثيق التاريخي والأثري: الأثري محمد قنطار

أ. خالد حياثله

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم

